

1 اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ؛² لِيَقْلُ مَفْدِيُو الرَّبِّ، الَّذِينَ فَدَاهُمُ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ³ وَمِنْ الْبُلْدَانِ جَمَعَهُمْ، مِنْ الْمَشْرِقِ وَمِنْ الْمَغْرِبِ، مِنَ الشِّمَالِ وَمِنْ الْبَحْرِ.⁴ تَاهُوا فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي قَفْرِ بِلَا طَرِيقٍ، لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةَ سَكْنٍ.⁵ جِيَاعٌ، عِطَاشٌ، أَيْضًا أُعِيتَ أَنْفُسُهُمْ فِيهِمْ؛⁶ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ،⁷ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ سَكْنٍ.⁸ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ،⁹ لِأَنَّهُ أَشْبَعَ نَفْسًا مُشْتَهِيَةً وَمَلَأَ نَفْسًا جَائِعَةً خُبْزًا.

10 الْجَالِسُونَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، مُوثِقِينَ بِالذُّلِّ وَالْحَدِيدِ،¹¹ لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ وَأَهَانُوا مَشُورَةَ الْعَلِيِّ، فَأَنْزَلَ قُلُوبَهُمْ بِتَعَبٍ، عَثَرُوا، وَلَا مَعِينٍ.¹³ ثُمَّ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ،¹⁴ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، وَقَطَعَ قِيُودَهُمْ؛¹⁵ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ،¹⁶ لِأَنَّهُ كَسَرَ مَصَارِيحَ نَحَاسٍ وَقَطَعَ عَوَارِضَ حَدِيدٍ.

17 وَالْجُهَّالُ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ وَمِنْ آثَامِهِمْ يُذَلُّونَ.¹⁸ كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ وَاقْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ.¹⁹ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ،²⁰ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ وَتَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ؛²¹ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ،²² وَلِيَذْبَحُوا لَهُ ذَبَائِحَ الْحَمْدِ، وَلِيَعْدُوا أَعْمَالَهُ بِتَرْتَمٍ.

23 انْتَازَلُونَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السُّفْنِ، الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ،²⁴ هُمْ رَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبَهُ فِي الْعَمْقِ.²⁵ أَمَرَ فَأَهَاجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاجَهُ.²⁶ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاءِ.²⁷ يَتَمَايَلُونَ وَيَتَرْتَحُونَ مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ ابْتَلِعَتْ.²⁸ فَيَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنْ شِدَائِدِهِمْ يُخَلِّصُهُمْ.²⁹ يَهْدِي الْعَاصِفَةَ فَتَسْكُنُ، وَتَسْكُتُ أَمْوَاجُهَا.³⁰ فَيَفْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدُوا، فَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ؛³¹ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ،³² وَلِيَرْفَعُوهُ فِي مَجْمَعِ الشُّعْبِ. وَلِيُسَبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَايخِ.

33 يَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قِفَارًا وَمَجَارِيَ الْمِيَاهِ مَعْطِشَةً،³⁴ وَالْأَرْضَ الْمُثْمِرَةَ سَبِيخَةً مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.³⁵ يَجْعَلُ الْقَفْرَ غَدِيرَ مِيَاهٍ وَأَرْضًا يَبَسًا يَنْابِيعَ مِيَاهٍ.³⁶ وَيَسْكُنُ هُنَاكَ الْجِيَاعُ فِيهِ يَهَيُّونَ مَدِينَةَ سَكْنٍ.³⁷ وَيَزْرَعُونَ حَقُولًا وَيَغْرَسُونَ كَرْوَمَاً فَتَصْنَعُ ثَمَرَ غَلَّةٍ.³⁸ وَيُبَارِكُهُمْ فَيَكْتُرُونَ جِدًّا وَلَا يُقَلِّلُ بِهِائِمَهُمْ.³⁹ ثُمَّ يَقْلُونَ وَيَنْحَنُونَ مِنْ ضَغْطِ الشَّرِّ وَالْحُزْنِ.⁴⁰ يَسْكُبُ هَوَانًا عَلَى رُؤْسَاءِ وَيُضِلُّهُمْ فِي تِيهِ بِلَا طَرِيقٍ،⁴¹ وَيُعَلِّي الْمِسْكِينَ مِنَ الذُّلِّ وَيَجْعَلُ الْقَبَائِلَ مِثْلَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ.⁴² يَرَى ذَلِكَ الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَفْرَحُونَ، وَكُلُّ إِثْمٍ يَسُدُّ فَاةً.⁴³ مَنْ كَانَ حَكِيمًا يَحْفَظُ هَذَا وَيَتَعَقَّلُ مَرَّاحِمَ الرَّبِّ.